درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية دراسة مسحية في مدينة طرطوس

إعداد: سهى علي حسامو/ طالبة دكتوراه في كلية التربية بجامعة دمشق/ تخصص: تقنيات التعليم
إشراف:أ.د.فواز إبراهيم العبد الله/قسم المناهج وطرائق التدريس/تخصص:تقنيات التعليم وأساليب التدريس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس لكفايات تكنولوجيا التعليم في ضوء متغيرات: التخصص، عدد سنوات الخبرة التعليمية، الدورات التدريبية، المؤهل التربوي، تم إعداد استبانه طبقت على عينة عشوائية بلغت(115) مدرساً ومدرسة من مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال(التصميم، الإدارة، التقويم) تبعاً لمتغير التخصص، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال(المعارف العامة، الإنتاج، الاستخدام) تبعاً لمتغير التخصص لصالح مدرسي التخصص العلمي، عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال(المعارف العامة، التصميم، الإنتاج، الاستخدام، الإدارة) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال التقويم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية، عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال(المعارف العامة، التصميم، الإنتاج، الاستخدام، الإدارة، التقويم) تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال(المعارف العامة، التصميم، الإنتاج، الإدارة) تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال الاستخدام تبعاً لمتغير المؤهل التربوي لصالح المدرسين من حملة الإجازة، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين في مجال التقويم تبعاً لمتغير المؤهل التربوي لصالح المدرسين من حملة الدبلوم،

الكلمات المفتاحية: مدرسي الحلقة الثانية- التعليم الأساسي- الكفايات التكنولوجية

مقدمة الدراسة: شهد العالم في نهاية القرن الماضي العديد من المستجدات والتطورات التي شملت جميع جوانب الحياة، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات حدثاً يستقطب الانتباه والاهتمام نظراً لتأثرها الواسع الطيف على حياة الإنسان بجوانبها المختلفة، وهكذا غدا التقدم العلمي والتكنولوجي في سرعته المذهلة قانوناً يحكم حركة المجتمعات في نموها وتطورها وعلاقاتها الدولية وأصبح لزاماً على الإنسان أن يعي متطلبات ومتغيرات هذا القرن ومستقبله. وفي ضوء هذه المستجدات تغيرت النظرة إلى كل من المعلم والمتعلم والمنهج، وتحولت طبيعة عمل المعلم من ناقل للمعرفة والمادة الدراسية من الكتاب المدرسي لأذهان المتعلمين، إلى مرشد وموجه للمتعلم وإذ أصبح المعلم سند العملية التعليمية وركيزتها الأساسية. وقد أكد المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب المنعقد في دمشق على أهمية العناية بالمعلم إعداداً وتدريباً من أجل تعزيز مكانته وتغيير دوره من ناقل للمعرفة إلى منظم لنشاطات الطلبة ومدرب لهم على أساليب المعرفة ووسائل معرفتها، ومكون لمواقفهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتنمية قدراتهم الذاتية والفكر الناقد لديهم. (المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب المنعقد في دمشق،2000، 65) كما أشار تقرير مجموعة هولمز إلى أننا لن نوفق في تطوير نوعية التعليم في المدارس ما لم نطور مستوى المدرسين، ولا نستطيع أن ندعي أنّ في تخطيط المناهج أو المواد التعليمية أو توفير القاعات الفاخرة أو الإداريين الأكفياء، ما يكفي لمواجهة سلبيات التعليم، لأن هذه العوامل على أهميتها لا تقارن بأثر المعلم ودوره في العملية التعليمية. (السنبل، 2004، 215) وقد كان لظهور المدرسة السلوكية التي تهتم بتحليل السلوك الإنساني إلى سلوكيات بسيطة يمكن تشكيلها وتعديلها عن طريق الإشراط الإجرائي والتغذية الراجعة، دور في ظهور أساليب تعليم حديثة في إعداد المعلمين، كالتعليم المبرمج، والتعليم الفردي، والتدريس المصغر، والتعليم من أجل الإتقان، وأخيراً الكفايات التعليمية.(شاهين: في المعولي، 2000، 2) وقد نادى الكثير من الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بحركتي الكفايات التعليمية وتكنولوجيا التعليم، إذ يقولHunt " أنه إذا أريد للتقنيات أن تكون جزءاً مهماً في تعلم الفرد فيجب إجراء اختبار دقيق ليس فقط على الأجهزة والمصادر التعليمية بل اختبار الدور الذي يؤديه المعلم في غرفة الصف، ومن هنا جاء اهتمام العديد

التربويين مجال الكفايات التكنولوجية.(Hunt,1977,24) وقد زاد الاهتمام مؤخراً بالتكنولوجيا التعليمية في الوطن العربي نظراً للدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا في عملية التعليم ومن ثم تسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكن، حيث أخذت مؤسسات التدريب والتعليم بتدريب الأفراد على توظيف التكنولوجيا بشكل فعال في المواقف التعليمية.(اسكندر وغزاوي،1994، 45) كما جاء في توصيات مؤتمر الإصلاح المدرسي: تحديات وطموح المنعقد في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة على " ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في تطوير النظام التربوي".(صيام، 2007، 329) وتقوم الجمهورية العربية السورية بخطوات رائدة في هذا المجال، حيث وضعت وزارة التربية بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، أول مشروع تجريبي لها في عام(2005) على صعيد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم، وذلك من خلال القيام بدورات تدريبية للمدرسين في هذا المجال. ومن خلال ما سبق ونظراً للدور الكبير الذي يشكل نتيجة إكتساب المعلم للمعارف والمهارات التكنولوجية التعليمية، رأت الباحثة ضرورة التعرف على درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مدينة طرطوس وضرورة إتقانها واستخدامها، ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الدراسة.

مشكلة الدراسة: حتى يتمكن المعلم من مواجهة التغيرات الكبيرة في العملية التربوية، ومن القيام بالأدوار الجديدة المنوطة به يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات التي تهدف إلى تقويم المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لجعله قادراً على إتقان التعليم والتعلم. ومن الدوافع الرئيسة للقيام بهذه الدراسة الوقوف على حال الكفايات التكنولوجية لدى المدرسين في وقت تلح فيه الأنظمة التربوية على ضرورة تمكين المدرس من هذه الكفايات، إذ تعمل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية على تأكيد هذه الكفايات من خلال برامج دمج التكنولوجيا في التعليم والدورات التدريبية التي تقوم بها للمدرسين في هذا المجال. ومن خلال إطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات، فإنها لم تجد في الجمهورية العربية السورية أياً من الدراسات التي اهتمت بالتعرف على درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية للمدرسين. ونظراً لما طرأ على تكنولوجيا التعليم من تطوير وتحديث، بحيث لم تقتصر على مجرد استخدام التقنيات

والوسائل التعليمية المعينة في العملية التعليمية، وإنما تطورت لتصبح شاملة لكل مكونات العملية التعليمية. كل ذلك شكل حافزاً لدى الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

حيث تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: **ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية، من وجهة نظرهم؟**

تساؤلات الدراسة: يتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في مجال المعارف العامة.
2- ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في مجال التصميم.
3- ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في مجال الإنتاج.
4- ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في مجال الاستخدام.
5- ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في مجال الإدارة.
6- ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في مجال التقويم.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تمثل الدراسة محاولة لتحديد الكفايات التكنولوجية الأساسية التي يمتلكها مدرسو الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس كعينة لهذه الدراسة.
2- تزويد الجهات المهتمة بدمج التكنولوجيا بالتعليم بنتائج الدراسة للمساعدة في تطوير كفايات المدرسين في هذا المجال.
3- الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية الدور الذي يؤديه المدرس في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على جميع المستويات والمراحل.

4- إثراء مجال البحث التربوي في مجال الكفايات التكنولوجية للنهوض بالعملية التعليمية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

5- قد تشجع هذه الدراسة الباحثين لإجراء دراسات جديدة تتناول جوانب ومراحل أخرى في هذا الموضوع الهام.

أهداف الدراسة:

1- إعداد قائمة بالكفايات التكنولوجية اللازمة لمدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

2- تعرف درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في المجالات الآتية: (المعارف العامة، التصميم، الإنتاج، الاستخدام، الإدارة، التقويم).

3- تعرف درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للكفايات التكنولوجية في ضوء المتغيرات الآتية:(التخصص، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل التربوي).

فرضيات الدراسة: (تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة 0.05)

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مجالات الاستبانة، تبعاً **لمتغير التخصص.**

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مجالات الاستبانة، تبعاً **لمتغير عدد سنوات الخبرة.**

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مجالات الاستبانة، تبعاً **لمتغير الدورات التدريبية.**

4-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على مجالات الاستبانة، تبعاً **لمتغير المؤهل التربوي.**

حدود الدراسة: الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تعرف درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساس للكفايات التكنولوجية من حيث: المعارف العامة، التصميم، الإنتاج، الاستخدام، الإدارة، التقويم.

الحدود الزمانية والمكانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010/2009، في مدارس مدينة طرطوس.

المجتمع الأصلي وعينة الدراسة: بعد العودة إلى دائرة الإحصاء في مديرية التربية بمحافظة طرطوس، وجدت الباحثة أن عدد مدرسي التعليم الأساسي/ حلقة ثانية (230) مدرساً ومدرسة في **مدينة** طرطوس فقط، لذا تم أخذ عينة عشوائية من المجتمع الأصلي بنسبة 50% لتمثل عينة الدراسة، ليصبح المجتمع الأصلي(230) منه(150 تخصص علمي، 80 تخصص تربوي) وعينة الدراسة (115) منها (75 تخصص علمي، 40 تخصص تربوي) .

إجراءات الدراسة: تلخصت إجراءات الدراسة في المراحل الآتية:

1-مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الوصول إليها، والمتعلقة بهذا الموضوع.

2-تحديد مجتمع الدراسة، وتعرف خصائصه.

3-تصميم أداة الدراسة المتمثلة في استبانة تم إعدادها من قبل الباحثة.

تتألف الاستبانة من قسمين: احتوى القسم الأول على: [التعريف بهدف الاستبانة، والمطلوب من المدرس القيام به- **البيانات الشخصية** للمدرس وهي: التخصص، عدد سنوات الخبرة التدريسية، الدورات التدريبية، المؤهل التربوي]، **أما القسم الثاني** فقد ضم ستة محاور هي: [المحور الأول: درجة امتلاك المدرسين الكفايات التكنولوجية في مجال المعارف العامة ويحتوي على (10) بنود، المحور الثاني: درجة امتلاك المدرسين للكفايات التكنولوجية في مجال التصميم ويحتوى على (9) بنود، المحور الثالث: درجة امتلاك المدرسين للكفايات التكنولوجية في مجال الإنتاج ويحتوي على(9) بنود، المحور الرابع: درجة امتلاك المدرسين للكفايات التكنولوجية في مجال الاستخدام ويحتوي على(24) بنداً، المحور الخامس: درجة امتلاك المدرسين للكفايات التكنولوجية في مجال الإدارة ويحتوي على (6) بنود، المحور السادس: درجة امتلاك المدرسين للكفايات التكنولوجية في مجال التقويم ويحتوي على (9) بنود]، اعتمدت الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي: درجة امتلاك الكفاية(كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً)، وقد تم إعطاء كل إجابة درجات معينة لتتم معالجتها إحصائياً

على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، صغيرة (2) درجتان، صغيرة جداً (1) درجة.

4-عُرضت الاستبانة على السادة المحكمين للتأكد من صلاحية بنودها لقياس ما وضعت لقياسه، وتم الاكتفاء بصدق المحكمين لقياس صدق الاستبانه.

5-التأكد من صلاحية الأداة للتطبيق من خلال حساب ثباتها(حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ، إذ يعد معامل ألفا كرونباخ: طريقة في حساب ثبات الاختبار دون إعادة، ويستخدم لتقدير الاتساق الداخلي للاختبار، إذ يستخدم مع الاختبارات الموضوعية والمقالية (النبهان، 2004، 248)، وبلغ معامل الثبات (81,45) مما يدل على أن أداة الدراسة الممثلة في الاستبانه صالحة للتطبيق.

6-توزيع الاستبانة وتفريغ البيانات.

7-تحليل النتائج وتفسيرها وصولاً إلى المقترحات.

منهج الدراسة:اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي استند إلى إجابات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عن مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لديهم، ثم تحليل النتائج للوصول إلى استنتاجات محددة يمكن تعميمها في ضوء متغيرات الدراسة وحدودها.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الكفاية: عرفها (طعيمة، 2006، 25): "أنها مختلف أشكال الأداء التي تمثّل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق الهدف، فهي عبارة عن مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسّر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية".

الكفاية التكنولوجية: عرفها(سالم وسرايا، 2003، 74): "أنها المعلومات والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال/ منظومة تكنولوجيا التعليم، اللازمة للشخص، ليصل إلى درجة من الإتقان فى أدائه لمهام وظيفته".

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال تكنولوجيا التعليم.

درجة امتلاك الكفاية: فنقصد الباحثة بها درجة امتلاك مدرسي مدينة طرطوس للكفاية التي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدرس في الأداة المعدة لهذا الغرض (الاستبانة).

مدرس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: هو الشخص الذي يشغل وظيفة مدرس حاصل على إجازة أو دبلوم، ويقوم بالتدريس الفعلي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في التخصص العلمي (الرياضيات،العلوم، الفيزياء، الكيمياء)، أو التخصص التربوي (اجتماعيات، انكليزي، لغة عربية، فرنسي، دياتة)

دراسات سابقة: [1]

دراسة سكيفلير (Scheffler,1999): هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات اللازمة للطلبة الخريجين ، من خلال استبانة شملت على (15) من الكفايات الحاسوبية المهمة التي تم تطبيقها على (110) من المشرفين و(65) من الطلاب الخريجين، وخلصت الدراسة إلى أن ما نسبته 100% من الإجابات كانت على الكفايات التالية: الطباعة والتنسيق، الإنترنت والمراسلة، استخدام الوسائط المتعددة، التعليمات الأخلاقية لاستخدام الإنترنت،وما نسبته 75% – 98 % كانت للكفايات الآتية : استخدام البرامج الإحصائية مثل spss، مساعدة الطلبة في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت، التعامل مع الجهاز المركزي، التعلم عن بعد.(Scheffler,1999,p22-300)

دراسة(Hill & Wicklein،2000): هدفت الدراسة إلى تعرف مدى امتلاك معلمي تكنولوجيا التعليم للكفايات اللازمة لهم لأداء مهامهم ومسئولياتهم، وقد اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على(41) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من(145) معلم من معلمي التكنولوجيا بولاية جورجيا ممن تقل خبرتهم عن سنتين في مجال تدريس التكنولوجيا، وجاء محوري مهارات التدريس ومهارات التفكير في المرتبة الأولى والثانية على التوالي، ومن أكثر مهارات التدريس التي يشعر المعلمون بامتلاكها هي التخطيط ومراعاة الحاجات التدريبية للطلبة، وهناك بعض الكفايات اللازمة لمعلم التكنولوجيا كان لدى المعلمين

[1] قامت الباحثة بترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث بصرف النظر عن مكان أو جهة الدراسة.

شعور بعدم امتلاكها مثل: الحفاظ على المعدات في مختبر التكنولوجيا وصيانتها، التوظيف الفاعل للأجهزة والمواد والمعدات والوسائل في عملية التدريس، إدارة عمليات طلب المواد والتجهيزات والمعدات.

دراسة خالد الشريف (2002)هدفت الدراسة تعرف درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها, وخلصت الدراسة إلى: أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التكنولوجية كانت كبيرة, ودرجة الممارسة كانت متوسطة, وكان هناك علاقة إرتباطية إيجابية كلية بين درجة الامتلاك، ودرجة الممارسة، ودرجة الصعوبة في الكفايات التكنولوجية.

دراسة جوارنة والهرش(Jawarneh&Alhersh,2005): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة ممارستهم لها خلال فترة التطبيق العملي الخاص ببرنامج إعدادهم معلمين قبل الخدمة، استخدم الباحث استبانة، طبقت على عينة عشوائية تكونت من (90) طالباً وطالبة و(22) مشرفاً وبينت نتائج الدراسة أن امتلاك الطلبة للمهارات تتراوح بين ضعيف ووسط، وأن هناك انسجاماً بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة. (Jawarneh&Alhersh,2005,167-177)

دراسة خالد سليمان أحمد المومني(2008) هدفت الدراسة إلى تعرف أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين، في مدينة اربد في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (87) مشرفاً ومشرفة في مديريات تربية اربد الأولى والثانية والثالثة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (33) فقرة وزعت على العينة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الدبلوم العالي والماجستير لصالح حملة درجة الماجستير، وبين الماجستير والدكتوراه لصالح الدكتوراه، وعدم وجود فروق تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة. (المومني، 2008، www.ulum.nl)

دراسة كلاي (Clay .M,2008): هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التقنية لدى معلم مرحلة التعليم الثانوي، تكونت عينة الدراسة من (146) معلماً تم إعدادهم في جامعة بيمدجي (Bemidji) في الولايات المتحدة الأمريكية و(76) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (33) كفاية تكنولوجية، ودلت النتائج على أن المعلمين لديهم كفايات تكنولوجية تعليمية أقل من توقعات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

دراسة سارة إبراهيم العريني(2008): هدفت الدارسة إلى الكشف عن مدى توفر الكفايات التقنية التعليمية الأساسية لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، ومدى ممارستهم لها، تكونت عينة الدراسة من (٤٩) عضوه هيئة تدريس بكلية التربية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الكفايات التقنية لدى عضوات هيئة التدريس جيدة بشكل عام. في حين أظهرت الدارسة بعض الضعف في توفر الكفايات التقنية لدى عضوات هيئة التدريس بالكلية، تعود إلى عدم توفر مقتنيات التقنيات التعليمية في الكلية .

دراسة سمير موسى النجدي(2008) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع امتلاك الطالب المعلم لكفايات التكنولوجيا التعليمية الخاصة بإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية ومدى استخدامه للكفايات التي يمتلكها وأثر متغير التخصص على ذلك، تكونت عينة الدراسة من (592) طالبا معلما، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة في مجالين: الإنتاج والاستخدام، وخلصت الدراسة إلى إن درجة امتلاك الطلاب المعلمين لكفايات الإنتاج ضعيفة وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص. (النجدي،2008، www.libback.uqu.edu.sa/hipres)

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة، استفادت منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتها في تصميم ووضع أدواة الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في: الأهداف، والعينة، والإجراءات الميدانية، وطبيعة بعض المغيرات التابعة والمستقلة.

تحليل النتائج وتفسيرها:

الإجابة عن تساؤلات الدراسة[2]:

1-ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال المعارف العامة؟

الجدول (1): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال المعارف

البند	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط من القيمة العظمى
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا		
الإلمام بالمفهوم النظمي لتقنيات التعليم	2.6	23.5	33.0	28.7	12.2	2.75	%55
مقارنة تقنيات التعليم بالوسائل التعليمية	1.4	13.0	54.3	18.3	13.0	2.6	%52
تحديد القيمة التربوية لتقنيات التعليم، وفوائدها في التعليم	1.2	29.6	40.7	10.4	18.2	2.8	%56
تحديد معوقات استخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية	7.0	19.1	34.8	20.9	18.3	2.7	%54
تحديد القواعد العامة لاستخدام تقنيات التعليم	2.2	14.8	35.2	29.4	18.3	2.48	%49.6
تحديد مراحل استخدام تقنيات التعليم	-	26.1	22.6	26.1	25.2	2.49	%49.8
تطبيق مدخل النظم عند تصميم المواقف التعليمية	1.1	5.2	23.5	40.6	29.6	2.04	%40.8
تحديد مصادر التعلم المتاحة للطلبة	11.3	5.2	35.7	20.0	27.8	2.52	%50.4
تحديد مفهوم مستحدثات تقنيات التعليم	-	6.1	20.9	45.2	27.8	2.05	%41
الإلمام بنماذج مستحدثات تقنيات التعليم	-	-	33.9	26.1	40.0	1.93	%38.6
المجموع الكلي						29.23	%48.71

نلاحظ من الجدول (1) أن المتوسطات الأقل لدرجات المدرسين في مجال المعارف كانت لجميع البنود، وللمجال كاملاً.

2-ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال التصميم؟

---

[2] بالنسبة لأسئلة الدراسة فقد تمت مقارنة بنود الاستبانة كل على حدا، والمجال كاملا كما يلي:

- تحويل المتوسط الحسابي لكل بند وكل مجال إلى نسبة مئوية حسب المعادلة الآتية: (نسبة متوسط البند من القنة العظمى= المتوسط الحسابي لتقيم الإجابات عن البند / 5(قيمة القنة العظمى) x 100 (شعبان، 2009، 90)
- تحديد البنود أو المجال ذات النسب المرتفعة (أعلى من 60%)، وذات النسب المنخفضة (أقل من 60%) في الاستبانة.

الجدول (2): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال التصميم

البنود	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط من الدلة العظمى
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا		
تصميم تقنيات مناسبة للأهداف والمحتوى وطريقة التدريس.	11.3	29.6	34.8	5.2	19.1	3.08	%61.6
الاشتراك مع المتعلمين في تصميم تقنيات التعليم.	-	19.1	44.3	14.8	21.7	2.6	%52
مراعاة عنصر الأمن والسلامة عند تصميم تقنيات التعليم	5.2	53.0	12.2	17.4	12.2	3.17	%63.4
الإفادة من خامات البيئة المحلية في تصميم تقنيات التعليم.	6.1	29.6	27.8	21.7	14.8	2.9	%58
مراعاة البساطة والوضوح في تصميم التقنية.	16.5	29.6	29.6	5.2	19.1	3.191	%63.8
الاستعانة بمراجع وخبراء مختصون في مجال تصميم وانتاج التقنيات التعليمية.	15.7	5.2	36.5	20.9	21.7	2.7	%54
تحديد الشروط الواجب توافرها عند تصمم التقنيات التعليمية.	-	35.7	26.1	16.5	21.7	2.7	%54
مراعاة الأسس الفنية في تصميم تقنيات التعليم.	-	30.4	20.9	33.9	14.8	2.6	52
مراعاة الوضوح والتوازن والتنظيم في تصميم المرئيات الثابتة. (اللوحات،الشفافيات، الشرائح الشفافة الصغيرة)	5.2	30.4	15.7	22	19.1	4.2	84
المجموع المجدول						29.4	%65.33

نلاحظ من الجدول (2) أن المتوسطات الأقل لدرجات المدرسين في مجال التصميم كانت للبنود(الاشتراك مع المتعلمين في تصميم تقنيات التعليم، الإفادة من خامات البيئة المحلية، الاستعانة بمراجع وخبراء مختصون، تحديد الشروط الواجب توافرها عند تصمم التقنيات التعليمية، مراعاة الأسس الفنية في تصميم تقنيات التعليم) أما المتوسطات الأكثر لدرجات المدرسين كانت للبنود(تصميم تقنيات مناسبة للأهداف والمحتوى وطريقة التدريس، مراعاة عنصر الأمن والسلامة عند تصميم تقنيات التعليم، مراعاة البساطة والوضوح في تصميم التقنية، مراعاة الوضوح والتوازن والتنظيم في تصميم المرئيات الثابتة، **وللمجال ككل**).

3-ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال الإنتاج؟

الجدول (3): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال الإنتاج

البند	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط من الفئة العظمى
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا		
إنتاج صور فوتوغرافية بكاميرا التصوير لبعض المواضيع التهيئة في العملية التربوية.	5.2	-	20.9	43.5	30.4	2.0609	%41.2
تجميع العينات و الملصقات المتنوعة.	-	15.7	29.6	37.4	17.4	2.43	%48.6
إنتاج النماذج	-	21.7	30.4	30.4	17.4	2.5652	%51.2
تنفيذ الأشكال و الرسوم البيانية	-	33.9	27.8	20.9	17.4	2.7826	%55.6
إنتاج لوحات تعليمية (جيبية، وبرية، مغناطيسية، إلكترونية).	-	16.5	34.8	21.7	27.0	2.4087	%48
إنتاج خرائط تعليمية.	5.2	10.4	44.3	4.3	35.7	2.4522	%49
إنتاج الشفافيات	5.2	-	35.7	29.6	29.6	2.2174	%44.2
إنتاج الشرائح الشفافة الصغيرة.	5.2	-	42.6	15.7	36.5	2.2174	%44.2
انتاج برمجيات بوساطة الحاسوب.	6.1	5.2	33.0	17.4	38.3	2.7217	%54.4
المجموع المجال						25.7	%46.72

نلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات الأقل لدرجات المدرسين في مجال الإنتاج كانت لجميع البنود، وللمجال كاملا.

4-ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال الاستخدام؟

الجدول (4): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية للكفايات التكنولوجية في مجال الاستخدام.

البند	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط من الفئة العظمى
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا		
استخدام التقنيات التعليمية بشكل فعال.	-	40.9	27.8	26.1	5.2	3.0435	%60.8
الاطلاع على محتوى التقنية (الوسيلة) قبل استخدامها.	5.2	53.0	10.4	20.9	5.2	3.40	%68
تهيئة الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التعليمية .	5.2	29.6	33.9	26.1	5.2	3.0348	%60.6

تقديم التغذية الراجعة بعد استخدام التقنيات التعليمية.	11.3	30.4	27.0	26.1	5.2	3.1652	%63.2
توضيح كيفية استخدام الأجهزة والمواد التعليمية بشكل فعال في الممارسات التدريسية.	11.3	18.3	33.0	29.6	7.8	2.95	%59
وضع خطة لاستخدام التقنيات التعليمية وتوضح كيفية تنفيذها في الوقت المناسب.	11.3	24.3	27.8	16.5	20.0	2.9043	%58
استخدام الكتاب المدرسي مع الطلبة في الحجرة الدراسية بفعالية وفقا لطبيعة المرفق التعليمي.	40.0	30.4	17.4	-	12.2	3.8609	%77.2
استخدام السبورة الطباشيرية وفقا لمراحل الدرس.	51.3	25.2	5.2	12.2	6.1	3.9739	79.4%
استخدام السبورة الوبرية في العملية التعليمية.	-	-	26.1	31.3	42.6	1.8348	%36.6
استخدام السبورة المغناطيسية في العملية التعليمية.	-	10.4	21.7	25.2	42.6	2.000	%40
استخدام الحاسوب مصدرا تعليميا.	-	19.1	43.5	10.4	27.0	2.9478	%58.8
استخدام مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية لتسهيل الاتصال بالمتعلمين.	10.4	23.5	40.0	2.6	23.5	2.2522	%45
استخدام شبكة المعلومات للحصول على بيانات تعليمية(الانترنت).	-	18.3	20.9	28.7	32.2	2.0435	%40.8
استخدام جهاز عرض الشفافيات (O . H . P)	5.2	-	32.2	19.1	43.5	2.0435	%40.8
استخدام جهاز الفيديو في مواقف تعليمية.	10.4	-	20.0	25.2	44.3	2.0696	%41.2
استخدام جهاز عرض الصور المعتمة.	-	5.2	28.7	17.4	48.7	1.9043	39
استخدام جهاز عرض الشرائح.	-	5.2	40.0	4.3	50.4	2.0000	40
استخدام جهاز عرض البيانات (DATA SHOW)	-	-	27.8	10.4	61.7	1.6609	%33.2
استخدام الأدوات اللازمة في رسم الصور الثابتة.	7.8	22.6	27.8	12.2	29.6	2.8783	%57.4
استخدام جهاز عرض الصوت (الكاسيت).	13.0	21.7	5.2	36.5	23.5	2.6435	%52.8
استخدام الحيلك في العملية التعليمية.	7.8	22.6	27.8	12.2	29.6	2.6696	%53.2
استخدام السلاح في العملية التعليمية.	-	29.6	20.0	20.9	29.6	2.4957	%49.8
استخدام الخرائط في العملية التعليمية.	5.2	26.1	11.3	21.7	35.7	2.4348	%48.6
استخدام الأشكال البيانية في العملية التعليمية.	17.4	13.0	20.9	31.3	17.4	2.8174	%56.2
المجموع للمجال						65.5	%54.58

نلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الأكثر لدرجات المدرسين في مجال الاستخدام كانت للبنود(استخدام التقنيات التعليمية بشكل فعال، الاطلاع على محتوى التقنية قبل استخدامها، تهيئة الموقف التعليمي لاستخدام التقنيات التعليمية ، تقديم التغذية الراجعة بعد استخدام التقنيات التعليمية، استخدام الكتاب

المدرسي مع الطلبة ، استخدام السبورة الطباشيرية وفقاً لمراحل الدرس.) أما بقية البنود **والمجال ككل** فقد بلغت متوسطاتها الأقل.

5-ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في **مجال الإدارة؟**

الجدول (5): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال الإدارة.

البند	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط من الدلة العظمى
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا		
مشاركة الطلاب في تصميم وانتاج اللوحات التعليمية.	6.1	24.3	15.7	17.4	36.5	2.4609	%49.2
مشاركة الطلاب في اختيار وتشغيل الأجهزة التعليمية داخل الصف.	-	22.6	18.3	22.6	36.5	2.2696	%45.2
التعاون مع الطلاب في إنتاج وسائل ومواد تعليمية من خامات البيئة المحلية.	15.7	15.7	18.3	21.7	32.2	2.5391	%50.6
تشكيل مجموعات متعاونة من الطلاب عند تصميم المواقف التعليمي.	6.1	21.7	34.8	5.2	32.2	2.6435	%52.8
تشجيع الطلاب على المحافظة على المواد والأجهزة التعليمية.	16.5	20.9	16.5	21.7	24.3	2.8348	%56.6
توظيف مهارات التواصل والتفاعل الصفي وتوجيهها وفقا لطبيعة الموقف التعليمي.	11.3	15.7	30.4	18.3	24.3	2.7130	%54.2
المجموع للمجال						15.4	51.3

نلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الأقل لدرجات المدرسين في مجال الإدارة كانت لجميع البنود **وللمجال ككل.**

6-ما درجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات **في مجال التقويم؟**

الجدول (6): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التكنولوجية في مجال التقويم.

البند	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط من الدلة العظمى
	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا		
تحديد الأهداف التعليمية التي لم يتم تحقيقها.	5.2	58.3	27.0	2.6	7.0	3.5217	%70.4
مراعاة خصائص المتعلمين عند القيام بتدريس المقرر.	21.7	59.1	5.2	7.0	7.0	3.8174	%76.2
استخدام الأنواع المختلفة للتقويم (تشخيصي، بنائي، نهائي).	16.5	56.5	17.4	-	9.6	3.7043	%74

تصميم أنواع متعددة من الاختبارات الشفاهية أو الموضوعية لقياس مستوى التعلم عند المتعلمين.	21.7	53.9	14.8	-	9.6	3.7826	%75.6
الاشتراك مع الطلاب في تقويم إخراج الكتب المدرسية	13.0	5.2	21.7	22.6	37.4	2.3391	%45.6
الاستفادة من التغذية الراجعة في تحسين أساليب التدريس.	10.4	47.0	33.0	-	9.6	3.4870	%69.6
التعاون مع الطلاب في وضع قائمة معايير لتقويم المواد والأجهزة التعليمية من حيث تصميمها، إنتاجها، تشغيلها	7.8	5.2	36.5	11.3	39.1	2.3130	%46.2
طرح الأسئلة التي تثير التفكير وتقيس فهم الطلبة للمادة العلمية.	36.5	44.3	9.6	2.6	7.0	4.0087	%80
تحليل نتائج الاختبارات وتفسيرها للاستفادة منها في تحسين الأداء.	27.8	27.8	14.8	2.6	7.0	4.0696	%81.2
المجموع الكلي						31.04	%68.97

نلاحظ من الجدول (6) أن المتوسطات الأكثر لدرجات المدرسين في مجال التقويم كانت للبنود جميعها، **وللمجال ككل**، ما عدا البندين (الاشتراك مع الطلاب في تقويم إخراج الكتب المدرسية، التعاون مع الطلاب في وضع قائمة معايير لتقويم المواد والأجهزة التعليمية) **فقد أخذت المتوسطات الأقل.**

ومن هذه المعطيات نجد أن مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يمتلكون كفايات تكنولوجية بدرجات منخفضة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم التركيز على إكسابهم كفايات تقنية أثناء دراستهم الجامعية، إضافة إلى انشغال الكثير من المدرسين بالطريقة الإلقائية،واعتقادهم أن التقنيات هي مضيعة للوقت، إضافة إلى أن الكثير منهم لا يرغبون في إرهاق أنفسهم في تقنيات التعليم وأسس التعامل معها. وتتفق هذه النتائج مع دراسة:هيل وويكلين (2000)،دراسة: جوارنة والهرش(2005)، دراسة: كلاي(2008)، دراسة: سارة العريني (2008)، دراسة: سمير النجدي(2008) . ورغم أن مجال التقويم كان أعلى من المتوسط ولكن ليس بكثير فقد بلغ (68,97%).

التحقق من فرضيات الدراسة:

التحقق من الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول مجالات الاستبانة، تبعاً لمتغير التخصص.

الجدول (7): نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات مدرسي الحلقة الثانية حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المعارف العامة	علمي	75	30.3733	7.49193	113	1.928	.000	دالة
	تربوي	40	27.1000	10.55583				
التصميم	علمي	75	31.9867	20.93716	113	2.057	.427	غير دالة
	تربوي	40	24.6500	11.38949				
الإنتاج	علمي	75	26.5867	8.45192	113	1.298	.006	دالة
	تربوي	40	24.2250	10.70223				
الاستخدام	علمي	75	67.6133	20.78259	113	1.409	.032	دالة
	تربوي	40	61.6750	22.86570				
الإدارة	علمي	75	15.7067	6.98603	113	.511	.250	غير دالة
	تربوي	40	15.0000	7.18974				
التقويم	علمي	75	30.7733	7.46446	113	.507	.749	غير دالة
	تربوي	40	31.5500	8.45486				

يبين الجدول(7) أن قيمة ت قد بلغت في **مجال المعارف العامة** تبعاً لمتغير التخصص (1.928) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين في مجال المعارف العامة تبعاً لمتغير التخصص، وذلك لصالح مدرسي التخصص العلمي ذات المتوسط الحسابي الأعلى ، وأن قيمة ت قد بلغت في **مجال التصميم** تبعاً لمتغير التخصص (2.057)عند مستوى دلالة (.427) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات المدرسين في مجال التصميم تبعاً لمتغير التخصص، أن

قيمة ت قد بلغت في **مجال الإنتاج** تبعاً لمتغير التخصص(1.298) عند مستوى دلالة (.006) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسي في مجال الإنتاج وذلك لصالح مدرسي التخصص العلمي، أن قيمة ت قد بلغت في **مجال الاستخدام** تبعاً لمتغير التخصص(1.409) عند مستوى دلالة (.032) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين في مجال الاستخدام وذلك لصالح مدرسي التخصص العلمي.أن قيمة ت قد بلغت في **مجال الإدارة** تبعاً لمتغير التخصص(.511) عند مستوى دلالة (.250) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات المدرسين في مجال الإدارة تبعاً لمتغير التخصص، وأن قيمة ت قد بلغت في **مجال التقويم** (.507) عند مستوى دلالة(.749) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات المدرسين في مجال التقويم تبعاً لمتغير التخصص.

وتعزو الباحثة الفروق في مجال(المعارف العامة، الإنتاج، الاستخدام) لصالح مدرسي التخصص العلمي، إلى أنهم قد يكونوا أكثر حاجة للتعامل مع تقنيات التعليم بحكم المواد التي يدرسونها، وقد يكون مدرسي التخصص العلمي يكون لديهم الرغبة والصبر للتعامل مع التقنيات التعليمية، في حين لا توجد فروق في المجالات الاخرى وتتفق هذه النتائج مع دراسة: خالد المومني(2008).

التحقق من الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول مجالات الاستبانة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الجدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على مجالات الاستبانة حسب متغير سنوات الخبرة التعليمية.

المجال	فئة سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
المعارف العامة	من 0-5	20	30.5500	10.91342	.614	.654	غير دالة
	من 6-10	29	27.6897	10.73414			
	من 11-15	23	30.4783	7.46428			
	من 16-20	19	30.2105	8.40356			
	أكثر من 20	24	28.0417	5.11162			
التصميم	من 0-5	20	29.2000	18.08182	632	637	غير دالة
	من 6-10	29	31.8793	15.07935			
	من 11-15	23	29.0522	17.65479			
	من 16-20	19	32.6316	24.24690			
	أكثر من 20	24	24.5417	18.15867			
الإنتاج	من 0-5	20	23.1500	10.92972	1.544	194	غير دالة
	من 6-10	29	28.5172	9.13635			
	من 11-15	23	26.0000	8.26273			
	من 16-20	19	27.0526	9.03987			
	أكثر من 20	24	23.3750	8.77651			
الاستخدام	من 0-5	20	61.1000	19.11984	1.885	0.118	غير دالة
	من 6-10	29	69.1379	17.15418			
	من 11-15	23	68.9565	22.87611			
	من 16-20	19	71.3684	22.60828			
	أكثر من 20	24	57.0417	24.63380			
الإدارة	من 0-5	20	16.6500	7.80199	2.218	072	غير دالة
	من 6-10	29	17.3793	7.28214			
	من 11-15	23	16.0870	7.30850			
	من 16-20	19	14.7368	5.57616			
	أكثر من 20	24	12.1250	6.05994			
التقويم	من 0-5	20	32.6000	6.46773	3.354	012	دالة
	من 6-10	29	33.4828	5.69223			
	من 11-15	23	31.8261	7.87777			

				4.71777	30.5789	19	من 16-20
				10.84642	26.4167	24	أكثر من 20

الجدول (8): يبين إنه في مجال **المعارف** وتبعاً لمتغير الخبرة التعليمية قيمة ف بلغت(.614) عند مستوى دلالة (.654) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين في مجال المعارف، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وأن قيمة ف في **مجال التصميم** بلغت(.637) عند مستوى دلالة (.637) وهي غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات المدرسين في مجال التصميم، تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وأن قيمة ف في **مجال الإنتاج** (1.544) عند مستوى دلالة (.194) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين في مجال الإنتاج، وأن قيمة ف في **مجال الاستخدام**(1.885) عند مستوى دلالة (0.118) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين في مجال الاستخدام، وأن قيمة ف في مجال **الإدارة** (2.218) عند مستوى دلالة (.072) وهي غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين في مجال الإدارة، وأن قيمة ف في مجال **التقويم** (3.354) عند مستوى دلالة (.012) وهي دالة إحصائيا مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المدرسين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، ولمعرفة الفروق الحقيقية بين المتوسطات، تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة .

الجدول(9):اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بين متوسطات المدرسين في مجال التقويم وفق لعدد سنوات الخدمة.

سنوات الخبرة		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
5-0	10-6	0,8827	0,997
	15-11	0,77371	0,998
	20-16	2,0210	0,950
	اكثر من 20	6,18333	0,132
10-6	15-11	1,65667	0,960

0,786	2,90381	20-16	
0,024	7,066	أكثر من 20	
0,990	1,24714	20-16	15-11
0,198	5,409	أكثر من 20	
0,516	4,66228	أكثر من 20	20-16

يتبين من الجدول (9) أن فرق متوسطي فئة(6-10 سنة) وفئة(أكثر من 20سنة) بلغ أعلى قيمة في هذه الفروق (7,066)، ويليه فئة من(0-5سنة) وفئة (أكثر من 20)الذي بلغ(6,18333)، ويليه فئة من(11-15) وفئة (أكثر من 20) الذي بلغ(5,409)، يليه فئة من (16-20) وفئة (أكثر من 20) الذي بلغ (4,66228)، يليه فئة من (6-10) وفئة من (16-20) والذي بلغ(2,90381)، يليه فئة من(0-5) وفئة من (16-20) والذي بلغ (2,0210)، يليه فئة من(6-10) وفئة من(11-15) والذي بلغ (1,65667)، يليه فئة من (11-15) وفئة من (16-20) والذي بلغ (1,24714)، ويليه فئة من (0-5) وفئة من (6-10) والذي بلغ (0,8827)، وأخيراً فئة من (0-5) وفئة من (11-15) والذي بلغ (0,77371).

المعطيات السابقة تؤكد عدم وجود فروق تبعاً لعدد سنوات الخبرة التعليمية في مجالات كافة عدا مجال التقويم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة: خالد المومني(2008). أما في مجال التقويم فقد بلغت أعلى المتوسطات فئة من (6-10) وفئة (أكثر من 20) مما يدل على أن زيادة خبرة المدرسين التعليمية زادت خبرتهم في مجال التقويم.

<u>التحقق من الفرضية الثالثة:</u> لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول مجالات الاستبانة، تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

الجدول (10): نتائج اختبار ت ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات مدرسي الحلقة الثانية حسب متغير الدورات التدريبية

المجال	قلة الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
المعارف العامة	نعم	32	29.1875	9.13850	113	.036	.884	غير دالة
	لا	83	29.2530	8.68815				
التصميم	نعم	32	32.4375	18.97356	113	1.083	.715	غير دالة
	لا	83	28.2771	18.26052				
الإنتاج	نعم	32	28.4063	8.43900	113	1.909	.652	غير دالة
	لا	83	24.7470	9.48792				
الاستخدام	نعم	32	71.6875	21.29128	113	1.913	.904	غير دالة
	لا	83	63.1807	21.39874				
الإدارة	نعم	32	16.3750	5.60961	113	.864	.389	غير دالة
	لا	83	15.1084	7.51261				
التقويم	نعم	32	31.4688	7.72923	113	.362	.644	غير دالة
	لا	83	30.8795	7.86067				

يبين الجدول(10) أن قيمة ت قد بلغت في **مجال المعارف العامة** تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (.036) عند مستوى دلالة (.884) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال المعارف العامة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وأن قيمة ت قد بلغت في **مجال التصميم** تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (1.083)عند مستوى دلالة (.715) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التصميم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، أن قيمة ت قد بلغت في **مجال الإنتاج** تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (1.909) عند مستوى دلالة (.652) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال الإنتاج تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، أن قيمة ت قد بلغت في **مجال الاستخدام** تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (1.913) عند مستوى دلالة (.904) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال الاستخدام تبعاً لمتغير الدورات

يبين الجدول(11) أن قيمة ت قد بلغت في **مجال المعارف العامة** تبعاً لمتغير المؤهل التربوي (.274) عند مستوى دلالة (.499) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال المعارف العامة تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، وأن قيمة ت قد بلغت في **مجال التصميم** تبعاً لمتغير المؤهل التربوي (2.213)عند مستوى دلالة (.850) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التصميم تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، أن قيمة ت قد بلغت في **مجال الإنتاج** تبعاً لمتغير المؤهل التربوي (.809) عند مستوى دلالة (.080) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال الإنتاج تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، أن قيمة ت قد بلغت في **مجال الاستخدام** تبعاً لمتغير المؤهل التربوي (2.244) عند مستوى دلالة (.001) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال الاستخدام تبعاً لمتغير المؤهل التربوي لصالح المدرسين من حملة الإجازة، وأن قيمة ت قد بلغت في **مجال الإدارة** تبعاً لمتغير المؤهل التربوي (3.386) عند مستوى دلالة(.782) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال الإدارة تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، وأن قيمة ت قد بلغت في **مجال التقويم**(4.388) عند مستوى دلالة (.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات درجات مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التقويم تبعاً لمتغير المؤهل التربوي لصالح المدرسين من حملة الدبلوم. كان استخدام التقنيات التعليمية لحملة الإجازة أكثر من حملة الدبلوم مع يعطي مؤشر على الدور الذي يلعبه المدرس نفسه بعيداً عن المؤهل التربوي في استخدام التقنيات، وكان مجال التقويم لدى حمله الدبلوم أكثر من حملة الإجازة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: خالد المومني(2008).

مقترحات الدراسة:

-إعداد برامج تدريبية للمعلمين القائمين على رأس عملهم لإكسابهم الكفايات التكنولوجية التي أكدت عليها الدراسة (في مجال المعارف العامة والتصميم والإنتاج والاستخدام والإدارة والتقويم).

-إجراء المزيد من الدراسات على مختلف المستويات والتخصصات في مجال الكفايات التكنولوجية، خاصةً وأن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية تسعى إلى تطوير كفايات المعلمين التكنولوجية من خلال برامج دمج التكنولوجيا في التعليم.

-عقد دورات تدريبية وورش عمل وندوات في مجال اكتساب كفايات تكنولوجيا التعليم، يشرف عليها مختصون في مجال تكنولوجيا التعليم.

-عدم الاقتصار على الجانب النظري والاهتمام بالجانب العملي التطبيقي عند إقامة المشاغل والدورات التدريبية، لاكتساب أو تعزيز الكفايات التكنولوجية التعليمية.

-بما أن الدراسة كانت من وجهة نظر المعلمين، تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى تتناول وجهات النظر لدى فئات أخرى كالموجهين والمديرين .

المراجع::

-**اسكندر**، كمال و**غزاوي**، محمد، 1994- **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**، مكتبة الفلاح، الكويت

-**سالم**، أحمد و **سرايا**، عادل ،2003 -**منظومة تكنولوجيا التعليم** ، ط1، مكتبة الراشد، الرياض.

-**السنبل**، عبد العزيز بن عبد الله،2004- **التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين**، منشورات وزارة الثقافة، دمشق.

-**الشريف**، خالد ،2002 - مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

-**شعبان**،آمنة، 2009- التعليم المفتوح بين الواقع والطموح، دراسة تقويمية لبرنامج تأهيل المعلمين في نظام التعليم المفتوح في جامعة تشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

-**صيام**، **محمد** وحيد، 2007- **تقرير علني حول مؤتمر الإصلاح المدرسي: تحديات وطموح**، الذي أقامته كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بدبي، 17-19 إبريل 2007، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 23، عدد2.

-**طعيمة**، رشدي،2006- **المعلم كفاياته إعداده وتدريبه**، دار الفكر، القاهرة.

- **العريني**، سارة إبراهيم، 2008- **الكفايات التقنية لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس)، العدد139، نوفمبر.

-**المعولي، محمد بن سيف بن سالم، 2000- مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها**، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.

-**المومني، خالد،2008- الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين**، مجلة علوم إنسانية، العدد 36، السنة الخامسة. www.ulum.nl

- **النبهان**، موسى(2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

-**النجدي**، سمير موسى(2008): **واقع امتلاك الطالب المعلم بكليات المعلمين لكفايات تكنولوجيا التعليم ومدى استخدامه لها. www.libback.uqu.edu.sa/hipres**

-المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب(2000): **مدرسة المستقبل**، دمشق 29-30 تموز.

-Clay .M.(2008): Technology competencies of beginning teachers; A challenge and opportunity for teacher preparation programs, **Dissertation abstracts international** /55(5)1244-A .

-Hill, Roger & Wicklein, Robert(2000):Great Expectations :Prepping Technology Education Teacher For New Role and Responsibilities, **Journal of Industrial Teacher Eduction**,Volume37,Number3

-Jawarneh, Tariq &Alhersh(2005):Student Teachers ICT Skills and Their Use During Placement Related to Pre-Service Teacher Education Program at Yarmouk University in Jordan, **Jordan journal of Education Scinces,** vol.1, No2.

-Scheffler, Frederick L.(1999); Computer technology in schools: What teachers should know and be able to do, **Journal of Research on Computing in Education**; Spring 99, Vol.31 Issue 3.

The level of possessing of the Technology Competences for the Second circle Teachers in the Basic Teaching. "A Survey study in Trtus City"

Soha Ali Hosamo- Curricula and Instruction Methods Department- Education faculty- Damascus University- Damascus.

Supervised by: Professor .Dr. Fawaz Ibrahim Al-Abdullah.

Abstract:

the study aims to recognize the level of possessing of the Technology competences For the second ring Teachers in the Basic Teaching in:(Specialization, teaching experience, training courses ,academic qualification) ,the data is collected through a questionnaire that consists of six domains, the sample of the study –which is random- consists of (115) meals and females teachers. The results; there are no significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in(design, management, and evaluation)domain ,due to their specialization. there are significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in(the general knowledge, produce, and using) domain ,due to their specialization in favour of the scientific specialization. there are no significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in (the general knowledge, design, produce, using and management) domain, due to the teaching experience. there are significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in (evaluation) domain, due to the teaching experience. there are no significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in (the general knowledge, design, produce, using, management and evaluation) domain, due to the training courses. there are no significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in (the general knowledge, design, produce, and management) domain, due to the academic qualification. there are significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in (the using) domain, due to the academic qualification in favour of the university graduate teachers. there are significant statistical difference (α=0.05) between the average scores of the teachers in (the evaluation) domain, due to the academic qualification in favour of the diploma graduate teacher.

Key Word; Second circle Teacher- Basic Teaching- Technology Competencies.